

أ.د. علي الشبل | الشرح والتعليق على شرح الطحاوية لابن أبي العز الحنفي (43 / 56)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الامام الطحاوي رحمه الله تعالى وقال الشارح رحمه الله تعالى واسكنه فسيح جناته - [00:00:04](#)

وهنا سؤال مشهور وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم افضل من ابراهيم عليه الصلاة والسلام فكيف طلبت له من الصلاة مثل مال ابراهيم مع ان المشبه به اصله ان يكون فوق المشبه - [00:00:29](#)

وكيف الجمع بين هذين الامرين المتنافيين وقد اجاب عنه علماء باجوبة عديدة يضيق هذا المكان عن بسطها واحسنها ان ال ابراهيم فيهم الانبياء الذين ليس في ال ابراهيم مثلهم فاذا طلب - [00:00:51](#)

للنبي صلى الله عليه وسلم ولاله من الصلاة مثل مال ابراهيم واله وفيهم الانبياء حصل لال محمد ما يليق بهم فانهم لا يبلغون مراتب الانبياء وتبقى الزيادة التي للانبياء وفيهم ابراهيم - [00:01:17](#)

محمد صلى الله عليه وفيهم ابراهيم لمحمد صلى الله عليهما وسلم فيحصل له المزية ما لم يحصل لغيره بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه - [00:01:42](#)

هذه المسألة ليست من مسائل العمدة ولا من مسائل اصول الدين ولكنها ذكرت تبعا في الصلاة الابراهيمية التي هي افضل صيغ الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام وهذا الاشكال قد يرد - [00:02:03](#)

ولهذا يقال انه متوهم لماذا قيل اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم لان الاصل ان المشبه به فوق المشبه ونحن قررنا ان افضل الانبياء من؟ نبينا عليه الصلاة والسلام - [00:02:23](#)

قد ذكر هذه المسألة ابن القيم رحمه الله في كتابه جلاء الافهام الصلاة والسلام على خير الانام ولخصها ها هنا الشارح علي ابن ابي العز الحنفي الدمشقي وذكر فيها جوابين هما احسن ما قيل في هذه المسألة. الجواب الاول - [00:02:45](#)

وما سمعتم ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وال ابراهيم وهو من ال ابراهيم لما كان ال ابراهيم جلهم انبياء ولم يكن من ال النبي نبي ال ابراهيم على ال النبي من هذه الجهة - [00:03:10](#)

من ان ال النبي ليس فيهم انبياء وان واما ال ابراهيم فهم انبياء ومنهم نبينا عليه الصلاة والسلام وليس في هذا انقاص لرتبة نبينا عن رتبة ابراهيم ولا عن اله - [00:03:32](#)

نعم هذا الجواب الاول واحسن منه الجواب الثاني. نعم ثم قال الشارح رحمه الله تعالى واحسن من هذا ان النبي محمدا صلى الله عليه وسلم من ال ابراهيم هل هو من بل هو افضل ال ابراهيم - [00:03:47](#)

ويكون قولنا كما صليت على ابراهيم على ال كما صليت على ال ابراهيم متناول متناولا للصلاة عليه وعلى سائر الانبياء من ذرية ابراهيم بل هو متناول ابراهيم ايضا كما في قوله تعالى ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم - [00:04:07](#)

وال عمران على العالمين فابراهيم وعمران دخل في ال ابراهيم وال عمران وكما في قوله تعالى الا ال لوط نجيناهم بسحر فان لوطا داخل في ال لوط في ال لوط - [00:04:34](#)

كما في قوله تعالى واذ نجيناكم من ال فرعون وقوله ادخلوا ال فرعون اشد العذاب فان فرعون داخل في ال فرعون ولهذا والله اعلم

اكثر روايات حديث الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم انما فيها - [00:04:54](#)

كما صليت على ال ابراهيم وفي كثير منها كما صليت على ال ابراهيم ولم يرد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم الا في قليل من الروايات ومع ذلك وما ذلك والله اعلم - [00:05:18](#)

الا لان في قوله كما صليت على ابراهيم يدخل اله تبعاً في قوله كما صليت على ال ابراهيم وهو داخل في ال ابراهيم. الجواب الثاني ان قولنا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على - [00:05:38](#)

آل ابراهيم انه دخل في آل ابراهيم نبينا عليه الصلاة والسلام وليس في هذا اضطراب لهذا لهذا التأويل ولهذا الشبهة المتوهمة فهو داخل فيهم فليس فيه انتقاص المشبه عن المشبه به - [00:06:02](#)

والان يدخل فيها من نسبوا اليه في قول الله جل وعلا ال لوط نجيناهم بسحر نجى الله لوطاً مع اله من اله وبناته وزوجته من اله الا انها استثنيت فنالها العذاب - [00:06:22](#)

لا يلتفت منكم احد الا امرأتك فانه مصيبتها ما اصابه ان مواعدهم الصبح اليس الصبح بقريب وفي قول الله جل وعلا النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون - [00:06:44](#)

يبقى له دون فرعون ولا فرعون معهم ومعهم قول ال ابراهيم وال عمران دخل فيهم ابراهيم وعمران والروايات في الصلاة الابراهيمية ما يتعلق ثلاث روايات الاولى كما في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - [00:07:03](#)

اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم الرواية الثانية اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - [00:07:28](#)

الرواية الثالثة اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم جمع هذه الروايات ابن القيم في زاد المعاد تبعه عليها اللباني في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:45](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية هذا من اختياراته الموفقة انه اذا تنوعت الرواية في ذكر من الاذكار الصلاة كما في ادعية الاستفتاح كما في التشهد فان السنة ان يأتي بهذا تارة وبهذا تارة - [00:08:04](#)

وليست السنة كما ذهب اليه بعض الشراح من ان يأتي بها جميعاً يأتي بهذه تارة وبهذه تارة ويصيب بهذا عامة السنن يصيب معها ايضاً ان يتدبر في فيما يقرأه ويقول في صلاته - [00:08:26](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم دعا لال ابي اوفى قال اللهم صلي على ال ابي اوفى فهذه الدعوة نالت اله كما نالته هو. لانه هو الذي تسبب بها لما جاء بصدقته - [00:08:44](#)

نعم احسن الله اليك ثم قال الشارح رحمه الله تعالى كذلك لما جاء ابو عوفى رضي الله عنه بصدقته الى النبي صلى الله عليه وسلم دعا له النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم صل على ال ابي اوفى - [00:09:03](#)

وعلى رواية من روى كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم لا يدخل فيهم لافراد بالذكر بقيت مسألة وهي التي يسأل عنها ولها ارتباط مسائل العقيدة هل يجوز ان نقول لغير النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:25](#)

لو ان هذه خاصة بالانبياء ومثله رضي الله عنه هل هي خاصة بالصحابة او يجوز ان يترضى الانسان عن الصحابة وعن غيرهم احسن ما قيل فيها ان الصلاة والسلام اذا كانت شعاراً - [00:09:46](#)

هي خاصة بمن؟ بالانبياء عليهم الصلاة والسلام اذا كانت شعار كما ان الترضي اذا كان شعاراً وهو خاص بالصحابة ان هذا عمل سلف اما اذا كان الصلاة والسلام والترضي دعاء فينال الصحابة وغيرهم - [00:10:07](#)

حديث اللهم صلي على ال ابي اوفى دعاء فشمّل غير النبي عليه الصلاة والسلام قلها تأتي في بعض النسخ اذا جاء ذكر علي رضي الله عنه او فاطمة او الحسن والحسين - [00:10:31](#)

قيل عليهم السلام وعليهم السلام ان كانت شعار فلا وان كان الدعاء فنعم اتخاذها شعار لا. هذا خاص بالانبياء واما دعاء يتناولهم ويتناول غيرهم كذلك الترضي رضي الله عنه - [00:10:49](#)

شعار خاص بالصحابة اما دعاء يشمل الصحابة وغيرهم كونه اخذ شعارا في الصحابة لاية براءة السابقون الاولون من المهاجرين والانصار رضي الله عنهم ورضوا عنه اتخاذها شعار لان الله رضي عنهم - [00:11:15](#)

واما دعاء وتشمل الجميع ممن يستحق ان ينال رضوان الله عز وجل ورضوان الله هو اكمل نعيم لهذا اكمل ما يدعى به ثلاثة اكمل الدعوات ثلاث دعوات الاولى ان تدعو - [00:11:35](#)

بان يرضى الله عنك في حديث صهيبي الرومي في صحيح مسلم وفيه احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم ابدا ثانية سؤال الله الفردوس الاعلى من الجنة عليه الصلاة والسلام كما في الصحيح - [00:11:55](#)

اذا سألتكم الله فاسألوه الفردوس الاعلى من الجنة الثالثة ان يسأل لذة النظر الى وجه الله ان هذه الثلاث اكمل نعائم اهل الجنة اسأل الله واياكم اياه نعم ثم قال رحمه الله ولما كان بيت ابراهيم عليه الصلاة والسلام اشرف بيوت العالم على الاطلاق - [00:12:16](#)

وصهم الله بخصائص لماذا بيت ابراهيم اشرف البيوت من المسائل التابعة لموضوع الانبياء هي اشرف البيوت لثلاث اعتبارات الاول لانه بيت خليل الرحمن الذي لم يشاركه في الخلعة الا محمد - [00:12:46](#)

صلى الله عليه وسلم الثانية ان ليت ابراهيم اله انبياء وابراهيم لم يعقم من الاولاد الا من اثنين اسماعيل واسحاق كلاهما عليهم الصلاة والسلام ومن وراء اسحاق يعقوب. ومن وراء يعقوب يوسف - [00:13:08](#)

هذا الكريم ابن الكريم كما قاله النبي عليه الصلاة والسلام ومن ذرية اسماعيل اشرف خلق الله هذي الخصيصة الثالثة من اشرف خلق الله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:13:35](#)

وبهذا صار هذا البيت اشرف بيوت العالم على الاطلاق بشرف اهله منزلتهم وانهم افضل الانبياء والمرسلين النبي صلى الله عليه وسلم ينتسب الى ابيه ابراهيم والى ابنه اسماعيل فانتسابه الى اسماعيل كما في قوله انا ابن الذبيحين - [00:13:52](#)

من الذبيحان عبدالله واسماعيل في صحيح مسلم انه ولد له عليه الصلاة والسلام مولود من ماريما قال ولد لي الليلة مولود. فسميته باسم ابي ابراهيم انتسب الى ابيه الاعلى وفيها من الفقه - [00:14:18](#)

انه يستحب المبادرة الى تسمية المولود لا ان ينتظر في تسميته الى السابع ان الانتظار الى تسميته الى السابع وظن ذلك سنة هذا من فقه اهل الظاهر يعارضه فعله عليه الصلاة والسلام ولد ليلة مولود فسميته - [00:14:43](#)

اسمي ابي ابراهيم طيب بماذا يجاب عن حديث الحسن كل مولود مرتين بعقيقته تذبج يوم سابعه ويسمى اجابوا عنه بجوابين الاول ان هذا الحديث من مراسيل الحسن عن سمرة مراسيله فيها وفيها - [00:15:02](#)

الجواب الثاني انه اخر مدة للتسمية هي اليوم السابع اخر مدة للتسمية هو يوم السابع جمعا بين الاحاديث في هذا الباب نعم ولما كان بيت ابراهيم عليه الصلاة والسلام اشرف بيوت العالم على الاطلاق خصهم الله بخصائص - [00:15:28](#)

منها انه جعل فيه النبوة والكتاب. فلم يأت بعد ابراهيم نبي الا من اهل بيته ومنها انه سبحانه جعلهم ائمة يهدون بامرهم الى يوم القيامة وكل من دخل الجنة من اولياء الله بعدهم - [00:15:53](#)

فانما دخل من طريقهم وبدعوتهم منها انه سبحانه اتخذ منهم الخليلين كما تقدم ذكره. عليهما الصلاة والسلام عندي ثلاث خصائص الرابعة نعم. ومنها انه جعل صاحب هذا البيت اماما للناس - [00:16:15](#)

قال تعالى اني جاعلك للناس اماما. قال ومن ذريتي؟ قال لا ينال عهدي الظالمين ومنها انه اجري على يديه بناء بيته الذي جعله قياما للناس مثابة للناس وامنا وجعله قبلة لهم وحجا - [00:16:34](#)

فكان ظهور هذا البيت من اهل من اهل البيت الاكرمين ومنها انه امر عباده فكان ظهور هذا البيت من اهل هذا البيت الاكرمي. نعم ظهوره يعني بناؤه والا فان البيت بنته الملائكة - [00:16:56](#)

ثم جدد ادم ثم رفع قواعده من ابراهيم واسماعيل لما عم الطوفان وطغى على الارض هذا هو ارجح ما يقال في هذه المسألة المبنية على قول الله جل وعلا ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين - [00:17:17](#)

نعم سادسا ومنها انه امر عباده ان يصلوا على اهل هذا البيت الى غير ذلك من الخصائص. طيب لما قال الشارح في اول الخصائص

فلم يأتي بعد إبراهيم نبي الا من اله - [00:17:41](#)

هل هذا مسلم كنا بالاغلبية والجملة نعم جل من جاء من اله من الانبياء لكن ليس كلهم لان العلماء يقولون ان هودا عيبا صالحا قد

يكون من ال ابراهيم وقد لا يكون من ال ابراهيم - [00:17:57](#)

وهذا الذي جعل من جعل ادريس عليه السلام قبل ابراهيم فجعله بين نوح وبين وبين ابراهيم والصحيح ان ادريس بعد إبراهيم انه

بعد ابراهيم عليهم الصلاة والسلام نعم ايه من ناحية الاباء - [00:18:22](#)

ان اسماعيل عليه الصلاة والسلام من ذريته عدنان وقطعا عند اهل النسب ان قريش من اين هذي نسبة اباء لا ينسب في شريعتنا الى

الامهات انما النسبة الى من من الاباء ادعوهم لابائهم - [00:19:00](#)

نعم ثم قال الماتن الطحاوي رحمه الله تعالى ونؤمن بالملائكة والنبیین والكتب المنزل على المرسلين نشهد انهم كانوا على الحق

المبين. ذكر الطحاوي في هذه الجملة ثلاثة اصول. من اصول - [00:19:26](#)

الايمان بالملائكة والايمان بالانبياء والايمان بالكتب جمل هذه الاصول الثلاثة في هذه الجملة ونشهد انهم كانوا على الحق المبين اشارة

الى من الى هؤلاء الانبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام والايمان بالملائكة - [00:19:47](#)

تضمنوا اربعة امور يتضمن اولها التصديق بوجودهم كيف تؤمن بشيء ما هو موجود ثانيا الايمان بعظم خلقهم عظم خلقهم من حيث

النوع من حيث الخلق ومن حيث الكثرة النوع من اين خلق الملائكة؟ من نور - [00:20:12](#)

من حيث العظم ما سبق في حديث الاوعان كما سبقنا في وصف جبرائيل عليهما الصلاة عليهم الصلاة والسلام ومن حيث العدد

عدهم كثير غطت السماء وحق لها ان تعض ما فيها موضع اربعة اصابع الا وملك يصلي. وملك يسبح - [00:20:40](#)

يسجد وقد روى ابو الشيخ في كتاب العظمة وهذا الكتاب من فرد به الغالب عليه الضعف وما لم ينفرد فيه فهو محل الاعتبار روى

باسناده ان الله اذا انزل المطر - [00:21:04](#)

انزل مع كل قطرة مطر ملكا. يجعلها حيث يشاء سبحانه يدل على كثرة عددهم سيدهم من هؤلاء اعوانة الامر الثالث مما يتضمن

الامام بالملائكة الايمان فضلهم ان الله مدحهم اثني عليهم - [00:21:34](#)

قال بل عباد ايش الامر الرابع من الايمان بالملائكة الايمان بوظائفهم واعمالهم وكلهم في عبادة يسبحون الله ويعظمونه ثم يتباينون

في اعمالهم الاخرى فمنهم الحفظة من هم الكتبة ومنهم حملة العرش - [00:21:59](#)

ومنهم سيد الملائكة اشهر هؤلاء قال لهم رؤساء الملائكة الذين جاء بهم الكتاب والسنة القرآن من كان عدو لله وملائكته وجبريل

وميكال فان الله عدو للكافرين جبريل ميكاب ثالث قل يتوفاكم - [00:22:23](#)

ملك الموت الذي وكل بكم الرابع اسرافيل كما جاءت به السنة وهو الذي خلقه الله للنفخ في الصور فمنذ خلق الله له وعينه على

العرش وعين الاخرى على الصور خامسا مالك ونادوا يا مالك - [00:22:47](#)

يقضي علي ربك وهو كبير خزنة جهنم وله اعوانه تسعة عشر ووراؤهم سادس الرضوان وهو كبير الجنة حسام ها ها هذا الحديث

في الطور ما الطور في اية سورة الطور قال والبيت المعمور. ما البيت المعمور - [00:23:09](#)

هو بيت على احياء الكعبة كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه مرة اخرى وسبعون الف هنا لا يراد بها حقيقة العدد ان المراد بها

الكثرة يدخله كثيرون لا يعودنا مرة اخرى هؤلاء حجاج - [00:23:39](#)

السماء الى البيت المعمور يا حجاج الارض الى ما الى اين الى مكة تجب عليهم مرة واحدة في الفرضية ثم قال الشارح رحمه الله

تعالى هذه الامور من اركان الايمان - [00:24:03](#)

قال تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله وقال تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم

قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین. لاحظوا - [00:24:20](#)

في اية البقرة اما الاية قبل الاخيرة منها فذكر فيها اربعة اصول امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كن انا بالله ملائكته كتبه

ورسله هذا اجمال في اية البقرة في اثنائها ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب - [00:24:45](#)

ولكن البر يعني حقيقة الايمان. من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین الايمان بالقدر هذا جاء في ايات اخرى في اول الفرقان تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا - [00:25:09](#)

فقدرة تقديرا في قول الله جل وعلا ان كل شيء خلقناه بقدر ولهذا اصول الايمان عند الاجمال خمسة هذا يسميها به ابن القيم اصول الايمان الخمسة لانها في القرآن جاءت خمسة مجموعة - [00:25:33](#)

لم لم يذكر القدر في اية البقرة لان القدر من الايمان بالله وافعال الله وجاءت السنة مفسرة ومفصلة لما اجمل حديث جبرائيل الشهير عد النبي اصول الايمان كم ستة ولهذا القاعدة في السنة انها ماذا - [00:25:54](#)

انها كما ذكر شيخ الاسلام في الواسطية قال رحمه الله فصل السنة يفسر القرآن وتبينه تدل عليه اعبر عنها ولا يمكن ان يستقل عابد بالقرآن فقط عن السنة ومن زعم ذلك - [00:26:19](#)

انه كاذب في زعمه زال في اعتقاده هذه هي بدعة من يسمون بالقرآنيون هي بدعة احدثها المستعمرون في بلاد الهند سابقتهم وجدت عند جهلة الخوارج في انكارهم من فرضت به السنة عن القرآن - [00:26:45](#)

فالزموا الحيض من نسائهم ان يقظين ايش الصلاة مع قضاء الصوم ولهذا يا ويلى يا اللي تيحيق عشرة ايام كم تقضي خمسين صلاة على مذهب هؤلاء الخوارج وقالوا بانكار السنة - [00:27:12](#)

انكار الرجم حد الرجم لانه ليس في القرآن هذا لان علامة الخوارج منهجهم الجهل تجاهل خذوا قاعدة كل من اه عبد الله بالجهل له شبه بالخوارج من عبد الله بالجهل فان له شبه بالخوارج. لانهم خرجوا على ايش - [00:27:33](#)

على دين الله اي والله جاء بالعلم وخرجوا على سنة النبي عليه الصلاة والسلام جاءت بالعلم ثم خرجوا خروجهم هذا على جماعة المسلمين نعم ثم قال رحمه الله فجعل الله سبحانه وتعالى الايمان هو الايمان بهذه الجملة - [00:28:03](#)

وسمى من امن بهذه الجملة مؤمنين كما جعل الكافرين من كفر بهذه الجملة قوله ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر لقد ضل ضلالا بعيدا. اية النساء جاءت بالاصول الخمسة. ومن يكفر بالله - [00:28:28](#)

ملائكته كتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا نعم قال صلى الله عليه وسلم في الحديث المتفق على صحته حديث جبريل وسؤاله للنبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان فقال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله - [00:28:50](#)

واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. اصبروا عندنا هنا مشكلة يقول الشارح رحمه الله وجاء في الحديث المتفق على صحته هل هو متفق عليه بين اهل العلم واللي رواه مسلم - [00:29:17](#)

ها جبريل رواه مسلم في صحيحه لماذا قال الشارح المتفق عليه اتفق اهل العلم على صحته لم يخرج البخاري. طيب او خرج مقاطع منه ايش قال متفق عليه ان الحديث بطوله - [00:29:33](#)

ان منفرد باخراجه مسلم في صحيحه ها ها ابي جواب يبرد التسبد. تبدي حارة اي نعم سم لأ ها ابي جواب يبرد التسبد. تسبدي حارة طيب انا وش سؤالي - [00:29:56](#)

صارت مشرقة وصرت مغربا شتان بين مشرق ومغرب يقول الشارح في الحديث المتفق على صحته ثم ذكر حديث جبرائيل مع ان حديث جبرائيل لم يتفق عليه انما رواه مسلم رحمه الله - [00:30:35](#)

ها يعني ما اتفق عليهما البخاري ومسلم على صحة اهل البيت. ايه هذا الجواب قد قيل به المتفق عليه اي متفق على صحته عند اهل العلم لكن هذا الجواب فيه ما فيه - [00:30:54](#)

فلم تزل كبدي حارة هذا كلام مناحي ها يا اخواني ترى هذا مر عليكم مر عندنا في شرح الطحاوية لكن نسي ابوكم ادم فنسيتم من بعده هذه اللفظة في اصول الايمان اتفق عليها البخاري ومسلم - [00:31:12](#)

لما سأل جبريل النبي عن الايمان قال اخبرني عن الايمان. قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره اتفق عليها الشيخان لكن الاول الاسلام - [00:31:42](#)

لم يتفق عليه وبعده الاحسان لم يتفقا عليه وكذا اشراط الساعة انما اتفق صاحب الصحيحين البخاري ومسلم على اخراج سؤاله

جبريل عن الايمان وصار كلام الشارع ايش في محله فهذه الاصول التي اتفقت عليها الانبياء والرسل صلوات الله عليهم وسلامه -

[00:32:05](#)

ولم يؤمن بها حقيقة الايمان الا اتباع الرسل. اذا كل الرسل جاءوا بهذه الاصول الستة ايماني بالله الايمان بالملائكة الايمان بالكتب

والايمان بالرسل والايماني ها اليوم الاخر والايمان بالقدر هذه الستة جاءت بها الرسل - [00:32:36](#)

طيب اذا جاءت بها الرسل لماذا لم يؤمن اليهود امنوا بها لكن اخلوا النبوة عيسى ونبوة محمد فكفروا لامنوا باليوم الاخر وامنوا بالقدر

مجمل طراً عليه الانحراف كما طراً عليه التبديل في دينه - [00:33:04](#)

وكذلك يقال في النصارى لاجل هذا قال العلماء ان ديانة المجوس ليست من الرسل بعدم ظهور هذه الاصول في دياناتهم مع ذلك قال

النبي عليه الصلاة والسلام فيهم سنوا في المجوس مجوس هجر - [00:33:26](#)

اهل الكتاب ايه المجوس اندثرت الحق لان المجوس امة عظيمة من الامم ولا يمكن ان لا يبعث فيها رسول زرادشت تعاليمه قريبة من

تعاليم الرسل لكن لم تصل الينا كاملة - [00:33:55](#)

ولما لم تصل الينا كاملة لم نقطع مع قطعنا انه ما من امة الا فيها نذير ثم انه جاء بعد زرادشت من السنين رجل يقال له ماني ابن فاتك

غير ديانة زرادشت - [00:34:26](#)

غيرها بدلها واحداث لهم كتابا اسمه زند نسب اليه زندماني حكم الزرادشتية على من انتحل ديانة بانه زنديق منين جاك نقلة الزنديق

من زندا ماني ترجم اللفظ من الشعوبية فصار - [00:34:46](#)

وبقيت الى لكنها محرفة كل التحريف عن تعاليم الانبياء ان هذه الشرائع والديانات اوكلت الى اهلها فظيعوها فمع بعد اه مع بعد العهد

يكون التضيق اكثر ولهذا يا اخواني الان اللي يقرأ - [00:35:15](#)

النصرانية يجد ان ما عندهم يخالف ما ذكره العلماء في القرن الثامن شيخ الاسلام في الجواب الصحيح تلميذه ابن القيم في هداية

الحيارى ايه لم يزل هؤلاء في تغيير اديانهم - [00:35:42](#)

يضيفونه من البدع وما يخفونه من الدين الا هذا الدين فان الله حفظه وحفظه جل وعلا بتكفله هو بحفظه ما قبلنا اوكل حفظها الى

اقوامها بما استحفظوا عليه من كتاب الله وكانوا عليه شهداء - [00:35:59](#)

ولم يحفظوا كتاب الله ومادة حفظ الديانة وش هي لان العمل يتغير انظروها في انفسكم. هل عملك الان مثل عملك قبل عشر

سنوات تغير ما الذي حفظ العمل حفظ الايمان هو الكتاب الوحي - [00:36:18](#)

اذا طال هذا الكتاب التغيير والتبديل اولى من بالضرورة بيتغير العمل واما اعداؤهم ومن سلك سبيلهم من الفلاسفة واهل البدع فهم

متفاوتون في جحدها وانكارها واعظم الناس لها انكارا الفلاسفة المسمون المسمون عند من يعظمهم بالحكماء. نعم - [00:36:42](#)

فلاسفة يسمون بالحكماء هم اعدى اعداء الرسل لانهم نكفوا الرسل وفلسفوا هذه المناكفة حتى انطلت على السذاج والجهال

والمعظمين له عموم اه العقيدة وعلم الكلام يسمون الفلاسفة بالحكماء والله الحكمة منا وهم منا - [00:37:13](#)

لكن انطلت انطلت على الناس بانهم حكماء لكثرة فلسفتهم والعوام عندنا تراهم على يمه الرجال ولا الواحد يتفلسف في وجهه ولا لا؟

نعم ليه لان فلسفة هذه اما انها تحلل - [00:37:40](#)

حرام او تحرم حلال او تبرر لشيء لا يقبله عقل ولا منطق ولا فطرة اعظم اعداء الرسل هم هؤلاء الفلاسفة. هل كل الفلاسفة اعداء

الرسل ها ذكرنا ذلك في التدميرية - [00:38:05](#)

قلنا ان الفلسفة ينقسم الى اربعة اقسام فلسفة طبيعية فيها من الفلسفة الطبيعية الطب والكيمياء والعلوم والفيزياء نوع ثاني فلسفة

اخلاقية لا غرة فيها ايضا واشهر اساطينها صاحب كتاب المدينة الفاضلة - [00:38:23](#)

بفلسفة اخلاقية سقراط يقول ابن القيم في الاغاثة انه كان معاصرا لنبي الله من؟ داود استفاد حكمته من نبي الله داود الصلاة والسلام

النوع الثالث فلسفة الرياضية في الرياضيات وفي الجبر - [00:38:52](#)

من اشهر اساطينها في ثاغورس نظرية المثلث قائم الزاوية النوع الرابع وهي الخطيرة الفلسفة الالهية التي خاض فيها هؤلاء الالهة

الله في قدمه لانكار صفاته انكار ذاته واشهر اساطينها من - 00:39:15

ها اشهر اساطينها دراسة افلاطون صاحب ايش الفلسفة الاخلاقية ابو قراب صاحب الفلسفة ايش؟ الطبيعية في الطفل الذين هناك في الرسل هم الذين خاضوا في الفلسفة الالهية ومنهم من يسمون بالابوقريون - 00:39:42

والمشاؤون هؤلاء للأسف توارثت علومهم الفاسدة طوائف الضلال معتزلة تكلم الاشاعرة حتى صارت دراسة العقيدة في كثير من الجامعات تسمى بالفلسفة هذه جناية واي جناية على علم التوحيد ابن سينا - 00:40:09

ابو علي الحسين ابن سينا وقبله ابو نصر الفارابي وبعده الكندي من مخاوف الفلسفة الالهية نعم اول اشتغالهم في الطب والكيم لكن خاؤف الالهية فافسدت علومه واللي اشهر كتابه في - 00:40:42

اه في زمن ابن سينا في الطب هو القانون لكن انتقلوا منها الى الهية ابليس لابن الجوزي على كل حال هذا خطأ الاشادة بهم بالجملة خطأ لابد من بيان - 00:41:03

لا بد من البيان ولهذا ابن سينا ابو علي حسين ابن سينا الرئيس حكم عليه علماء الاسلام بماذا لانه كان باطنيا خبيثا فان من علم حقيقة قولهم علم انهم لم يؤمنوا بالله ولا رسله ولا كتبه ولا ملائكته ولا باليوم الآخر. طيب - 00:41:26

كيف ذلك الايمان باليوم الآخر قالوا ان لا بعث انت اسلم منهم قالوا البعث للارواح دون الابدان الله لم يجعلوا لها صفات لم يثبتوا حقيقة الذات بل قالوا ان الله يعلم الكليات دون الجزئيات - 00:41:54

عياذا بالله. نعم علم انهم لم يؤمنوا بالله ولا رسله ولا كتبه ولا ملائكته ولا باليوم الآخر فان مذهبهم ان الله سبحانه وجود مجرد لا ماهية ولا حقيقة. اذا الله قالوا ان الله - 00:42:17

وجوده مجرد ليس له ماهية ولا حقيقة هذا وشو في الحقيقة؟ وجود ايش لا يوجد الا هو في الخارج انكروا ان يعلم ان يعلم الله الاشياء بالتفصيل وقالوا يعلم الكليات دون الجزئيات - 00:42:41

لان علم الجزئيات يضيعه متشعبة هذا انما قام على التمثيل والتشبيه هذا ربي عن قوله. نعم فان مذهبهم ان الله سبحانه وجود مجرد لا ماهية ولا حقيقة فلا يعلم الجزئيات فلا يعلم - 00:42:57

الجزئيات باعيانها وكل موجود في الخارج فهو جزئي ولا يفعل عندهم بقدرته ومشينته وانما العالم عندهم لازم له ازلا وابدا وان سموه مفعولا له ومصانع فمصانعة ومصالحة للمسلمين في اللفظ - 00:43:20

وليس عندهم بمفعول ولا مخلوق ولا مقدور عليه وينفون عنه سمعه وبصره وسائر صفاته فهذا ايمانهم بالله تعالى الله. اي ايمان هذا؟ الله ليس له وجود الا في الماهية الا في الذهن - 00:43:44

اه العالم قالوا بقدم العالم ولم يجعل العالم مفعولا لله الا من باب المصانعة والمشكلة قائما بقدم العادم هم الفلاسفة من تأثر بهم من اساطين اهل الكلام الصفات عن الله - 00:44:04

قالوا لان اثبات الصفات يستلزم ماذا تركيب مركب انطلق قولهم للأسف على المعتزلة قالوا بانكار الصفات هذا ايمانهم بالله كما رأيتهم وهل يصح هذا الايمان نعم الكتب واما كتبه عندهم فانهم لا يصفونه بالكلام. عندهم حنا الحديث عن من الان - 00:44:24

عن الفلاسفة فانهم لا يصفونه بالكلام فلا تكلم ولا يتكلم ولا قال ولا يقول والقرآن والقرآن عندهم فيض فاضع من العقل الفعال على قلب بشر زكي النفس طاهر متميز عن النوع الانساني بثلاث خصائص - 00:44:54

قوة الادراك وسرعته ينال العلم اعظم مما يناله غيره وقوة النفس ليؤثر بها في هولي العالم في هيو لا فيه يولا العالم بقلب صورة الى صورة يعني مادة العالم نعم قوة التخيل - 00:45:19

وقوة التخيل ليتخيل بها القوى العقلية في اشكال محسوسة وهي الملائكة عندهم وليس في الخارج ذات منفصلة تصعد وتنزل وتذهب وتجيء وترى وتخطب وتخطب الرسول وانما ذلك عندهم امور ذهنية - 00:45:42

لا وجود لها في الاعيان. نعم في هذه الجملة ذكر مذهب الفلاسفة في الكتب وذهبهم في الرسل ومذهبهم في الملائكة مذهبهم في الكتب ان الله ما تكلم بهذه الكتب لا تكلم ولم يكلم لا قال ولم يقل - 00:46:08

طيب الرسل الرسل هي نفوس قوية جماعة لها ثلاث خصائص قوة التخيل وقوة التخيل وقوة الخيول الهيولة بهذا صار الرسل اذا النبوة عندهم اصطفاء ولا اغتساب عندهم اكتساب وهذا ما شابهت به الباطنية من الصوفية هؤلاء - [00:46:27](#)

ان الصوفية ان الباطنية الصوفية يقولون ان النبوة تكتسب ولهذا جعل الصوفية عامة الولاية والولي خير من النبي اي بايمانهم بالملائكة قالوا الملائكة ما هي ما له حقيقة يتوهمها هذا النبي انها تحدثه - [00:46:58](#)

تكلمه وتأمره ولهذا لما قلنا الايمان بالملائكة تضمن اولاً التصديق بايش؟ بوجودهم للفلاس والذين لم يصدقوا بوجودهم حقيقة وانما جعلوا الملائكة خيالات من قوة النبي يتخيلها تكلمه وتأمره ما في حقيقة ملائكة - [00:47:21](#)

ايش بغى الان بقي الامام اليوم الاخر. اما القدر فلا يعتبرون به ان الله لا يشاء عندهم ولا يوصف بافعال طيب وش الايمان باليوم الاخر عامة الفلاسفة انكروه. قالوا ما في دار اخرى - [00:47:43](#)

هذا المذهب اثر على من يسمون المزدكية الباطنية الذين قالوا ما في يوم اخر وانما تناسخ الارواح هذه العقيدة الباطلة التي انتقلت الى المجوس ثم من المجوس الى غلاة الرافضة - [00:48:02](#)

الاسماعيلية الدروز والنصيرية ان الروح الطيبة تنتقل الى شيئاً طيب كحمامة وطانر وحيوان اليف وان الروح الخبيثة تنتقل الى مخلوق خبيث كالحمار والكلب ولهذا وش اول الرافضة قول الله جل وعلا؟ ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. من البقرة عندهم - [00:48:20](#)

عائشة لهذا المذهب الفلسفي الخبيث جعلوا ابا بكر وعمر هما الكلب والخنزير لهم ربي جل وعلا هذا من التناسخ مبدأ التناسق منين جا من انكار الايمان بالبعث بقي فلاسفة المسلمين - [00:48:49](#)

اه ابن سينا والكندي والفرايبي واضرابهم قالوا ان البعث للارواح دون الابدان خلاص فنييت اما البعث فللارواح فقط ولهذا وجد من الجهمية والمعتزلة من يشابههم فيها في انكار الصراط والميزان والحوظ - [00:49:13](#)

مراحل اليوم الاخر انكروها مشابهة لهؤلاء انكروا عذاب القبر ونعيمه فلاسفة انكروها بالكلية. هؤلاء انكروا ايش بعضها نعم واما اليوم الاخر فهم اشد الناس تكديبا به وانكارا له وعندهم ان هذا العالم لا يخرب - [00:49:37](#)

ولا تنشق السماوات ولا تنفطر ولا ولا تنكدر النجوم ولا تكور الشمس والقمر ولا يقوم الناس من قبورهم ويبعثون الى جنة ونار كل هذا عندهم امثال مضروبة لتفهيم العوام لا حقيقتنا في الخارج - [00:50:06](#)

كما يفهم منها اتباع الرسل هذا ايمان هذه الطائفة الذليلة الحقيرة بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وهذه هي اصول الدين الخمسة نعم هذي الخمسة عند اهل الاسلام القدر دخل في افعال الله - [00:50:31](#)

اذا لا حقيقة لهذا لهذه الاصول عند الفلاسفة ومن مذهب الفلاسفة جاء الالحاد ان اعظم الملحدون بالقائلون بالطبيعة العالم ما يخرب طبيعة اليد طبيعة ربي والطبيعة تنتج ويذهب اقوام ويأتي اخرون - [00:50:58](#)

لا حول ولا قوة الا بالله. نعم قد ابدلتها المعتزلة باصولهم الخمسة التي هدموا بها كثيرا من الدين نعم التي هدموا بها كثيرا من الدين فانهم بنوا اصل دينهم على الجسم والعرض - [00:51:20](#)

الذي هو الموصوف والصفة عندهم واحتجوا بالصفات التي هي الاعراض على حدوث الموصوف الذي هو الجسم وتكلموا في التوحيد على هذا الاصل. طيب اصل المعتزلة الاصول الخمسة هي التوحيد والعدل - [00:51:43](#)

المنزلة بين المنزلتين وانفاذ الوعيد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر اصلهم التوحيد بنوه على العرب والجسم ان الصفات حادثة اصل التوحيد عندهم هو نفي الصفات هذا خلاصته ان الله لم يتصف بصفة - [00:52:03](#)

لم يتصف بصفات واثبتوا الربوبية باحداث الاعراف الربوبية مركزة في الفطر لا تحتاج الى هذا اللت والعجن والتكلف نعم هذا الاصل الاول التوحيد. نعم وتكلموا في التوحيد على هذا الاصل - [00:52:24](#)

فنفوا عن الله كل صفة تشبهيها بالصفات الموجودة في الموصوفات التي هي الاجسام ثم تكلموا بعد ذلك في افعاله التي هي القدر سموا ذلك العدل ثم تكلم ماذا قالوا بالقدر؟ قالوا ان الله لم يقدر - [00:52:44](#)

الخير ولا الشر قالوا هذا هو العدل هذا الظلم لما نفوا تقدير الله على خلقه ثالثا ثم تكلموا في النبوة والشرائع والامر والنهي والوعد والوعيد وهي مسائل الاسماء والاحكام. اسماء الناس في الدنيا وش هي - [00:53:05](#)

واحكامهم بعد ذلك ما هي قالوا منزلة بين المنزلتين صاحب الذنب الدنيا لا مؤمن ولا كافر. بل في منزلة بينهما طيب اذا مات على ذلك هذا هو مخلص في النار - [00:53:29](#)

اسمه في الدنيا سموه بالفاسق الملي هذا اصطلاح المعتزلة طيب حكمه في الآخرة هو في النار هذا اصلهم اه اصلهم الثالث والاصل الرابع انفاذ الوعيد نعم ومسألة انفاذ الوعيد ثم تكلموا في الزام الغير بذلك الذي هو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:53:46](#) وضمنوه جواز الخروج على الائمة بالقتال فهذه اصولهم الخمسة التي وضعوها بازاء اصول الدين الخمسة التي التي بعث بها الرسول صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم اذا هم - [00:54:14](#)

اصلهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو الزام الناس بقولهم حملوا المؤمنين في عهد الائمة على قولهم واذوا الائمة وقتلوهم وسجنوهم وجلدوهم في اصل المعتزلة الخامس الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الزموا الناس بمذهبهم الباطل - [00:54:35](#) وحملوا على ذلك المسلمين كما كان في فتنة القول بخلق القرآن كان هذا في اكثر من عشرين سنة خلافة المأمون ثم المعتصم ثم الواثق بالله حتى اجلى الله الغمة عن المسلمين - [00:54:57](#)

في عهد المتوكل تضمنوا هذا الاصل الخروج على ائمة الجور اذا قدروا على ذلك وهذا هو الذي درج الان عند من يسمى بحزب التحرير او يسمون باحزاب الامة ما همهم الا الحاكمية - [00:55:15](#)

وبالتالي اذا لم يقيم الحاكم مما يظنونه ديناً جوزوا الخروج عليه هذا له ما يسمى سبب في الثورات تشغيب على ولاة ام المسلمين حقا هذا من اثار مذهب الاعتزال ورث هؤلاء الرافضة فاصول الدين عندهم اربعة نعم - [00:55:37](#)

واما الرافضة المتأخرون جعلوا الاصول اربعة التوحيد والعدل والنبوة والامامة. طيب. ليش قال الرافضة المتأخرون الروافض المتقدمين ما عندهم الا تأليه علي المتأخرون اي بعد القرن الثالث الهجري ان مذهب الرافضة - [00:56:05](#)

عشرية يا خلا مذهب المعتزلة اصول الذي اربع التوحيد وتحتة ايش؟ نفي الصفات وايش؟ والعدل وتحتة نفي القدر والنبوة الايمان بنبوة نبينا عليه الصلاة والسلام لكن النبوة اقل من الامامة - [00:56:32](#)

واصل الاصول عندهم هو الامامة ما الامامة اعتقاد بامامة ائمة الاثني عشر بعد النبي عليه الصلاة وانهم معصومون وانهم خير من الانبياء ومن المرسلين ولهذا صرحوا وما زالوا يصرحون ان من امن بالله - [00:56:59](#)

وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر ولم يؤمن بان عليا هو الامام. بعد النبي فانه كافر خالد وخلدا في نار جهنم لا ينفعه ايمانه اصل الاصول عندهم وشو اصل الامامة ثم هم في اصل الامامة مختلفون اعظم اختلاف - [00:57:21](#)

غلاتهم قالوا بعمامة ستة وبامامة السبعة علي الحسن ثم الحسين ام علي ابن الحسين زين العابدين محمد ابن علي ابن الحسين ام جعفر ابن محمد ابن علي ابن حسين الصادق - [00:57:43](#)

ذولي ستة والسابع إسماعيل هذا عند الاسماعيلي والباطنية يندرج فيهم القرامطة الديصانية عامة الاثني عشرية قالوا بامامة اثني عشر اماما معصوما اذا هم متفقون في اصل الامامة مختلفون في اعيان هؤلاء الائمة بعد - [00:58:05](#)

هؤلاء الستة الستة الاوائل ائمة عند اهل السنة الى جعفر من بعده موسى الكاظم بن جعفر علي بن موسى ومحمد بن علي الحسن ابن محمد هؤلاء من عوام المسلمين اما الستة الاوائل فانهم ائمة عندنا اهل الاسلام لكن ليسوا بامامة - [00:58:28](#)

الرافضة في اعتقادهم بهم نعم قال رحمه الله واصول اهل السنة تابعة لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم واصول الدين واصل واصل الدين الايمان بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:58:53](#)

كما تقدم بيان ذلك ولهذا كانت الايتان من اخر سورة البقرة لم لما تضمنتا هذا الاصل لهما شأن عظيم ليس لغيرهما في الصحيحين عن ابي مسعود ففي الصحيحين عن ابي مسعود عقبة بن عمرو رضي الله عنه - [00:59:15](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ الايتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه حديث آ ابي مسعود عقبة ابن عمر البديري

الانصاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ الايتين الاخرتين - [00:59:41](#)

والاخيرتين البقرة في ليلة كفتاه الليل متى يبدأ بعد المغرب اذا هي تحاب قراءتها غروب الشمس بعض الناس يقرأها عند المنام ما ينام الا من ثلاثة الليل للساعة وحدة اذا ذهبت خمس ساعات من اول الليل لم - [01:00:04](#)

حقق له مبدأ الحفظ الذي جاء في الحديث اذا يستحب قراءتها متى غروب الشمس يحصل له الحفظ طيب قراءهما في ليلة هل يستمر الحفظ الى الفجر ولا الى الليلة الاخرى - [01:00:29](#)

فضل الله واسع والقاعدة ان النهار يتبع ايش يتبع الليل لماذا قصة هاتان الايتان بهذا الفضل لتضامتهما اصول الدين واصول الايمان الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله - [01:00:47](#)

لا نفرق بين احد من رسله قالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. المصير وشو باليوم الآخر اهل الايمان على هذا الاصل هذي لفظة من الشالاح رحمه الله في ترقيق القلوب بمثل ذلك بعدما غلظت - [01:01:07](#)

في ذكر مذهب الفلاسفة مذهب من معتزلة ثم اصول الدين الرابع عند الرافضة بعض الناس يقول العقيدة صعبة ما هي بصعبة لكن وعرها اهل البدع الردود عليهم وما ما احدثوه وابتدعوه والا العقيدة سهلة - [01:01:30](#)

رقق القلوب اللانق قلوب الصحابة رضي الله عنهم حتى صاروا افضل الناس واعمق الناس ديننا وعلمنا احسنهم عملا سلام عليكم. وفي صحيح مسلم رحمه الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال - [01:01:50](#)

بين جبريل قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيدا من فوقه فرفع رأسه فقال هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك - [01:02:09](#)

فقال هذا ملك نزل الى الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم وقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتم سورة البقرة. لن تقرأ بحرف منهما الا اوتيته. نسال الله العظيم الواسع من فضله - [01:02:27](#)

وهذا النقيض الذي سمعه جبريل طريقة والنقيض هو باب فتح لم يفتح نزل منه ملك لم ينزل الارض من قبل بهذه البشارة لهذه الامة لان الله اتى نبينا فاتحة الكتاب - [01:02:51](#)

خواتيم سورة البقرة يعني اخر ايتين من سورة البقرة. لم تقرأ بحرف منهما الا اوتيته في الصحيحين قال الله جل وعلا قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين قراءة الفاتحة ولهذا من فقه معاذ رضي الله عنه - [01:03:10](#)

انه كان اذا قرأ الايتين من اخر البقرة لماذا يختمها مع قوم الكافرين يختم بقوله امين اي اللهم استجب لانه جاء في الحديث الا اوتيتهما وقال ابو طالب المكي اركان الايمان سبعة يعني هذه الخمسة - [01:03:27](#)

الايمان بالقدر والايمان بالقدر والايمان بالجنة والنار وهذا حق والادلة عليه ثابتة محكمة قطعية وقد تقدم الاشارة الى الى دليل الى دليل التوحيد والرسالة. وش راىكم بقول ابي طالب المكي - [01:03:53](#)

وهو محمد ابن علي ابن عطية الحارثي ولا ما توافتونه؟ نوافق ستة ستة ليه؟ لان النبي عدها ستة عليه الصلاة والسلام قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره - [01:04:17](#)

لو جانا واحد قال خمسة ولا سبعة ولا تسعة نقول معصي ما ذكره رحمه الله من الجنة والنار داخل في الايمان في اليوم الاخر اه نسمع من من بعض الوعاظ - [01:04:41](#)

انه اذا عظم شعائر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال وهي الركن السادس من اركان الاسلام هذا غير مسلم ايه كما في الصحيحين من حديث ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على - [01:04:57](#)

خمس ثم عددها اذا جاءنا احد بزيادة نقول لا اوقف انتبهت تتعقب من النبي عليه الصلاة والسلام لكن لو قال كاد ان يكون عن المنكر بهذه المكانة نقول نعم في عظيم الدلائل - [01:05:15](#)

الكتاب والسنة على شأن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من تأمل وجد عن المنكر مستوعب لهذه الارقان الخمسة كلها كانه ركن سادس مستقل واما الملائكة عليهم الصلاة والسلام فهم الموكلون بالسموات والارض. الان دخل في الامام بالملائكة بعد ذكر -

هذه المقدمة في اصول الدين الدين عند المسلمين وهي ستة وموقف الفلاسفة منها وهم اعظم من حاد المرسلين عليهم الصلاة والسلام ثم ذكر موقف الرافضة وقبلهم موقف المعتزلة لماذا لم يذكر موقف الجهمية - [01:06:03](#)

لان الجهمية ورثتها من المعتزلة وذكر موقف الرافضة لان الرافضة فرقة عظيمة في خاصرة الامة الخوارج غنم كربلاء عندهم من اصول الدين الا ان صاحب الذنب يكفر وان كان الخوارج في القرن الثالث - [01:06:27](#)

دخلت فيهم المعتزلة هذا الاباضية اكثر ما عندهم اصول من المعتزلة هذي اصول الفساد في فرق الاسلام سيذكر بعد هذا الايمان بالملائكة وذكرنا ان الايمان بالملائكة يقوم على الايمان باربعة اساس - [01:06:53](#)

يتضمن الايمان بالملائكة اربعة امور اولها تصديق بايش؟ بوجودهم لمن انا اسف الذين زعموا انهم خيالات ثانيا الايمان لعظم خلقهم خلقا في العدد الصفة في العظم ثالثا الايمان بفضلهم رابعا - [01:07:14](#)

الامام بوظائفهم واعمالهم الملائكة عليهم الصلاة والسلام رسل. كلهم رسل ليش؟ بما يرسلهم الله به ومنهم من يرسلهم الله بالعذاب منهم من يرسلهم بالرحمات ومنهم من يرسلهم في اوامره سبحانه - [01:07:45](#)

وسيد هؤلاء جبرائيل الذي يرسله الله جل وعلا بماذا الوحي على انبيائه ورسله وفيه حياة الابدان وحياة القلوب افتح المجال وقفنا على موقف. نعم الراجح في قول اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت انها للتشبيه - [01:08:07](#)

لكن لا يلزم من ذلك ان يكون المشبه به انقص من المشبه قد تكون للتعليم الله الله تكون للتعليم لك التشبيه مشتمل على التعليم هذا البيت هم اهل البيت ال البيت هم اهل البيت - [01:08:40](#)

وال بيت الرجل هم اهله. اول من يدخل في اله من؟ هو نفسه ثم زوجاته لانه لا بنين ولا بنات منه الا بواسطة الزوجات ثم اولاده ذكورا واناثا ثم من تناسلوا - [01:09:11](#)

ويلتحق فيهم مواليهم ولهذا القاعدة عند الفقهاء ال البيت هم كل من حرمت عليه الصدقة كل من حرمت عليهم من الصدقة يدخل في الال آ المؤمنون لانهم اتباعه قالوا الرجل اتباعه - [01:09:27](#)

هناك حقيقة لغوية وهناك حقيقة شرعية. اتباعه في الحقيقة اللغوية اهله الحقيقة الشرعية يشمل اهله واتباعه واول هؤلاء الاتباع الصحابة رضي الله عنهم لهذا قال جل وعلا وان من شيعته لابراهيم - [01:10:01](#)

رهينة انت الحين لو ما سددت الدين اللي عليك بالسجن ترى هنا حتى تسدد ولهذا العقيدة واجبة وتبقى في ذمة صاحبها لا ما جاء بهذا نص صريح انهما يشفع لكن مرتين اي رهينة - [01:10:21](#)

واخا اخذوا بها هذا ما هو بله ذنب لوالديه لوالده الذي يجب علينا حتى امه ما تجب عليه العقيدة طريقة واجبة على من تلزمه النفقة ان كان هو عاجز حتى يجد - [01:10:56](#)

وان لم يجد لا يكلف الله نفسا سقط الواجب بالعجز عنه اعظم من العقيدة وش هي الحج كم من المسلمين اللي ما حجوا ملايين تبي اه ما هم مسلمين بعدم حجهم - [01:11:13](#)

سقط فرض الحج عنهم بعجزهم هذا من فضل الله علينا وعلى الناس ها وايش معتزلة والجهمية وش بهم الفلاسفة مذهبهم الان الاصل انه ما هو مسلمين لكن هناك من متكلمة المسلمين من تفلسف - [01:11:33](#)

فلا يلزم من ذلك انه كافر حتى يقوم به موجب الكفر اما الجهمية والمعتزلة فذكرنا ذلك بالامر بالدرس السابق ولقد تقلد كفرهم خمسون في عشر من العلماء في البلدان كم خمسون في عشر - [01:12:05](#)

خمس مئة ولقد حكاه الامام اللانكائي ومن قبله الحافظ الطبراني قريبة دخلونا بالدرس اول الاخوان الدرس رجعنا الى القسم ايه تسمية الخليفة الخامس من باب التجوز من باب التجوز ومنهم من عده مع مع الخلفاء لانه اعاد سيرة الاربعة في العدل - [01:12:21](#)

والعلم واظهار السنة واظهار الدين اه القول بان الخليفة الخامس ما هو متفق عليه كما يقال في الاربعة ايه الخاطر لابي الفرج ابن الجوزي وش فيه؟ زين كتاب زين لكن ما هو ما هو بصري - [01:12:58](#)

لابد من حذيرات فانتبه ما هو بكتاب علم. كتاب تزكية للنفوس كتاب آ ترقية لها احسن منه الداء والدواء لابن القيم لكن اسلوبه راقى خاطر آ سيدي خاطر لابن القيم الجوزي - [01:13:26](#)

اه اخف عبارة ما هو بعبارته علمية كما الداء والدواء لابن القيم منهم من يقول ان هذا هو تلخيص لاحياء علوم الدين مو بصحيح هذا شي هذا جانب وهذا جانب اخر - [01:13:50](#)

نعم. لكن لا يصح ان يقال الجواب الكافي لمن سأل الدواء الشافي او الدواء فيه هذا وهذا. اسماؤه مختلفة بحسب الخطيات ما هو الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي ويقال الدواء والدواء - [01:14:07](#)

كتب ابن الجوزي يغلب عليها جانب الورا الوعظ لهذا اوتيت من جهة والواهيات والاخبار الغرائب ابصر له ابن الجوزي عمدة عند من؟ كتبوا في الوعظ بعده وهو رحمه الله كما يقول ابن رجب حاطب ليل جماع - [01:14:25](#)

لهذا كثر سقطوا انه لما ترجم له قال وكثرت تصانيف ابي الفرج ابن الجوزي وكثر معها سقطه رحمه الله وعفا عنا وعنه. لكن عالم جاءه كان اذا خطب الجمعة في بغداد غلقت الاسواق حتى دكاكين اليهود والنصارى - [01:14:47](#)

من شدة وعظه فجاءه من يطلب منه ان يتكلم في الصدقة وفي العتق مضت جمعة وجمعتان وثلاث لم يتكلم بها. فالرابعة تكلم سألوه عن ذلك قال اما اردت ان امر الناس بامن حتى امثله انا في نفسي - [01:15:10](#)

وهذا والله اعلم من اسباب صدقه وعظه وموعظته نعم العلو صفة ذاتية لله والاستواء صفة فعلية وهي فرع من الصفة الذاتية لان الاستواء علو على العرش داخل في عموم علو له - [01:15:28](#)

هو فعلي لانه ارتبط بمشيئته بعدما خلق سماواته وارضينا قبل ذلك الله في العلو سبحانه وتعالى نقف عند هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:15:52](#)